كلية التربية
المجلة التربوية
***

تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي من وجهة نظر طلابها

إعداد

د/عبد المنعم أحمد حسين علي
مدرس علم النفس التربوي – كلية التربية
جامعة الجبل الغربي بالزاوية

د/ فاطمة عاشور توفيق
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة سوهاج

المجلة التربوية ـ العدد التاسع والعشرون ـ يناير ٢٠١١م

مقدمة :

تعد الجامعات من أهم مؤسسات التنمية الشاملة ، حيث تتحمل مسئولية إعداد وتأهيل الموارد البشرية ، في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي المتواتر في العقود الأخيرة. وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات من أهم عناصر العملية التعليمية ، ومن أهم أسباب نجاح الجامعات فى تحقيق أهدافها المجتمعية.

إن عضو هيئة التدريس الذي تحتاجه الأجيال في هذا العصر الذي يشهد طوفاناً معرفياً وتدفقاً للمعلومات ، وثورة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، وتنوعاً في أساليب التربية والتعليم ، هو عضو هيئة تدريس ذو إمكانيات ومؤهلات وقدرات ومواصفات نوعية ومتطورة كي تتواءم مع التطورات المذهلة التي يشهدها العالم في مضمار البحث والتعليم العالي.

وعليه فإن عضو هيئة التدريس الذي نتوق إليه هو أستاذ وباحث ومرب وعضو فاعل في خدمة مجتمعه والمجتمع الإنساني عموماً ، وهو مسلح بالثقافة المعاصرة والقديمة، وبمعرفة بعض اللغات العالمية الحية ، وعلي علاقة حميمة مع تكنولوجيا المعرفة والاتصال ، وملم بأساليب تدريس تخصصه ، ويتابع ما يجد من المعرفة في مجال تخصصه.

ويعد تقويم أداء عضو هيئة التدريس الجامعي من أهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها، لما له من أهمية في تحسين الأداء وزيادة فاعليته (Miller, ١٩٨٧)، وفي تطوير المادة العلمية ومحتوياتها ومضامينها (Validosta, ٢٠٠١) .

لذلك فقد تعددت البحوث والدراسات التى اهتمت بتقويم الأداء الأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس من أجل تطوير دور الجامعات فى تحقيق التنمية المجتمعية مثل دراسة إسماعيل دياب (١٩٩٧) التى تناولت بعض المؤشرات التى يمكن الاعتماد عليها لتحديد جودة الأداء التدريسى، وأوصت بضرورة تقويم جميع جهود أعضاء هيئة التدريس فى مجال الإدارة الجامعية والإشراف على الطلاب، وإجراء البحوث والدراسات والمشاريع البحثية، وتطبيقها من أجل تطوير العملية التدريسية والتعليمية بالجامعة.

ودراسة يكتي وكوكسا (Uctuy & Koksal, ٢٠٠٣)التي قدمت عدة محكات يمكن التعويل عليها لقياس الأداء الأكاديمي لأستاذ الجامعة من أهمها: مقالاته المنشورة، ورئاسته لتحرير مجلة علمية، أو اشتراكه فى هيئة تحريرها، ونشاطاته البحثية، والتدريسية ومشاركته فى الإدارة الجامعية... وغيرها.

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجيمن وجهة نظر طلابها))

وحول تقييم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في ليبيا قام الفريق البحثي بالمركز العام للبحوث والاستشارات والتدريب بجامعة قاريونس برئاسة الدكتور الأوجلى صالح الأوجلى ونخبة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة قاريونس (٢٠٠٩) بدراسة علميه عشوائية ميدانيه تكونت من جامعة قاريونس وجامعة سبها وجامعة الفاتح حول تقييم الأداء الاكاديمى لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ليبيا. توصلت الدراسة إلي أن أعضاء هيئة التدريس الجامعي في مجموعهم يبذلون جهداً متوسطاً نحو المواد العلمية ونحو الطلاب ويحرص كل من الطالب والأستاذ علي استكمال المنهج بغض النظر عن أية عوامل أخرى.

(في موقع)

.http://www.lawoflibya.com/forum/showthread.php?p=١٠٧٠٩٠

وبالرغم من تعدد وظائف عضو هيئة التدريس، والمنبثقة في الأساس من وظائف الجامعة والتي من أهمها البحث والتدريس وخدمة المجتمع، وبرغم ما طرأ على الجامعة من تغيرات جذرية في مفهومها ووظائفها استجابة لما طرأ على المجتمع من تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية وغيرها، فلا يزال التدريس أكثر وظائف الجامعة أهمية، ومن ثم، فلا تزال وظيفة التدريس هي الوظيفة الأبرز لعضو هيئة التدريس وهو ما عبر عنه أحد الباحثين حينما قال "إنه إذا أعطى للمسئولين عن تطوير التعليم الجامعي في العالم الحر اليوم مجالا واحدا فقط كي يعطوه كل اهتمامهم، فإنهم سيختارون تطوير المعلم والتدريس الجامعي"(محمود كامل الناقة، ١٩٩٩: ٤٥).

فالتدريس الجامعي يسهم بقدر كبير في البحوث الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ويزودهم بخبرات شتى ويفتح أمامهم آفاقاً جديدة ومبتكرة للبحث العلمي وذلك عن طريق ما يحدث بينهم وبين الطلاب من مناقشات وحوارات.

وبالرغم من ذلك فإن تقويم الأداء التدريسي لا يلقى الاهتمام المطلوب، أو القبول المناسب من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية عامة، وربما يرجع ذلك إلى الثقافة السائدة في الأوساط الجامعية، وأنماط التفكير السائدة والعادات الموروثة، ونظرة المجتمع إلى المعلم الجامعي وخصوصا الدور الذي يقوم به بشكل عام (على السيد الشخيبي، ١٩٩١: ٣).

مما سبق يري الباحثان أنّ تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، والكشف عن المقومات التي تحول دون أدائهم لمتطلبات دورهم على الوجه المطلوب، يمثل مؤشراً جيداً على الرغبة فى التقويم والإصلاح وترشيد الأداء فى مجال التعليم العالى.وهو ما تحاوله الدراسة الحالية من خلال الوقوف علي

٣-هل يوجد اختلاف بين متوسطي درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس؟

٤- هل يوجد اختلاف بين متوسطي درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي :

١-الاختلاف بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.

٢-الاختلاف بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.

٣-الاختلاف بين متوسطي درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.

٤- الاختلاف بين متوسطي درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.

فروض الدراسة :

تم صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلي :

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجيمن وجهة نظر طلابها))

آراء طلاب كلية التربية تيجي حول أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية رغبة في الوصول إلي أفضل المستويات العلمية المطلوبة وتعميماً للفائدة.

تحديد المشكلة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال إحساس الباحثين العميق الذي عاشاه ويعيشه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية عامة الآن من طوفان معرفي وتدفق للمعلومات ، وثورة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات أوجبت أن يكون أعضاء هيئة التدريس ذوو إمكانيات ومؤهلات وقدرات ومواصفات نوعية ومتطورة كي تتواءم مع التطورات المذهلة التي يشهدها العالم الآن في مضمار البحث والتعليم العالي.

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام العالمي بتقويم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بصفة عامة، والأداء التدريسي بصفة خاصة، فلا يزال تقويم أدائهم لا يحظى بالاهتمام الكافي، ولا يلقى القبول المناسب في الجامعات العربية، كما أنه موضع جدل ومحل شك كبيرين، خاصة الجانب التدريسي منه، من حيث خصائصه وأبعاده، وكيفية تقويمه، ومصادر هذا التقويم، هذا فضلا عن أن هذا الأداء يتم – في الغالب – بشكل شخصي ووفق اجتهادات فردية كما لا يزال – بعد – بعيداً عن المعالجات التقويمية الموضوعية للكشف عن أوجه القصور ومعالجتها (السيد سلامة الخميسي، ٢٠٠٣ : ٣١٩)

أيضاً شكوى كثير من الطلاب من ضعف الأداء التدريسي لبعض أعضاء هيئة التدريس، وانصراف بعضهم عن أداء بعض محاضراتهم، أو تأديتها بصورة شكلية لا تراعى ما ينبغي أن يكون عليه الأداء التدريسي الفعال.

ولكن الباحثين عندما أرادا أن يدرسا هذه الظاهرة دراسة علمية دقيقة للتعرف علي أبعادها لم يجدا –علي حد علمهما – أداة مقننة لقياسها في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمي.

ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية :

١–هل يوجد اختلاف بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس؟

٢–هل يوجد اختلاف بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس؟

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

- تنبع الأهمية النظرية للدراسة الحالية من أهمية الفئة التي تستهدفها، وهي فئة أعضاء هيئة التدريس، التي يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق أهداف الجامعة.
- كما تنبع من أهمية الموضوع نفسه، وهو الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، فبالرغم من أن المكانة التي يبلغها عضو هيئة التدريس في الجامعة والمجتمع إنما يبلغها من خلال أدائه لأدواره التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع، إلا أن الجانب الأكبر من هذه المكانة والأكثر إشعاعاً وانتشاراً وتداولاً على الألسنة، والأرفع صوتاً حملاً لشهرته وذيوع صيته بشكل عام وعند طلابه بشكل خاص إنما يأتي من قدرته على التدريس، وبذل الجهد في تنمية هذه القدرة.
- إضافة إلى أنها تتعرض لأحد الموضوعات التي لم تلق الاهتمام الكافي على مستوى جامعاتنا، سواءً على المستوى النظري أو الميداني، بالرغم من أن الميدان في حاجة إلى دراسات عديدة، خاصة في ظل الجدل المثار حول تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، في الجامعات العربية عامة هذا فضلا عن أن نتائج هذه الدراسة قد تسهم في تنمية وتطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، كما قد تساعد في تخطيط وتنفيذ برامج التنمية المهنية لهؤلاء الأعضاء.

ب- الأهمية التطبيقية:

تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال ما يلي:

- تقدم الدراسة الحالية مقياس أداء أعضاء هيئة التدريس ،وهذا المقياس قد يفيد الباحثين والمربين والقائمين علي العملية التعليمية لأجل الإصلاح التعليمي ، وكذلك يساعد المهتمين بالقياس والتقويم بالمؤسسات البحثية والتعليمية المختلفة علي الكشف عن أبعاد المقياس ، حيث يؤدي ذلك إلي استكشاف الإجراءات اللازمة لتجميع البيانات اللازمة لتحقيق عملية الإصلاح التعليمي المرجو تحقيقها.
- أنها تفيد كل من يهمه أمر جودة التعليم العالي للكشف عن المشكلات التي تعوق النهوض بمستوي التعليم في البلاد العربية عامة وليبيا بصفة خاصة ومحاولة التصدي لها.

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجين وجهة نظر طلابها))

– ويفيد تقويم أداء عضو هيئة التدريس الجامعي في تطوير مستوى التدريس ورفع كفاءته ومكانته في أقسام الجامعة المختلفة. والاعتراف بالتميز في التدريس، والتقدير الإيجابي للمتميزين من الأساتذة. وتعزيز التدريس رفيع المستوى والارتقاء به. وإظهار التزام أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة وخارجها. وتشجيع الربط بين التدريس والبحث العلمي. وتعزيز الجانب الأخلاقي في المجتمع الجامعي. كما يمكن الاستفادة من نتائج التقويم في أخذ قرارات متعلقة بالترقيات، والحوافز، وفي تصميم أنشطة تطوير أعضاء هيئة التدريس (Neal, ١٩٨٨).

مصطلحات الدراسة:

عرفت أدبيات البحث التربوي

عرف أحمد نبيل فرحات (٢٠٠٩) **مفهوم عضو هيئة التدريس بالجامعة** بأنه الفرد المؤهل كفاية وعطاءً للقيام بواجباته ومسؤولياته نحو: المعرفة: حفظاً وتنمية وتطويراً ومتابعة وتطبقاً.التدريس : تأهيلاً لإعداد الكوادر البشرية إعداداً متميزاً. البحث : مساهمة في رفع المستوى العلمي في تخصصه ومحيطه .القيم الدينية والخلقية : محافظة على أصالتها وثرائها قدوة وسلوكاً. في موقع http://www.hrdiscussion.com/hr١٠٥٣٢.html

ويعرف الأداء الأكاديمي بأنه الطريقة التي تحدد من خلالها كيفية قيام عضو هيئة التدريس بمهامه الجامعية بهدف إثراء المعرفة من خلال البحث، ونقلها من خلال التدريس، ومن خلال خدمته وتنميته لمجتمعه (إمام مصطفى سيد، وصلاح الدين شريف، ٢٠٠٨: ١٧٣).

من خلال هذا التعريف يمكن تعريف الأداء الأكاديمي على أنه: ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مهام ونشاطات داخل جامعته، أو خارجها لتحقيق أهداف الجامعة وتوقعات المجتمع. ومن ثم يعد الأداء التدريسي أحد جوانب الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس بالجامعة.

مفهوم الأداء التدريسي :

يعرف الأداء بأنه كل سلوك يصدر من الفرد لإتمام عمل ما، وأن التدريس هو كل موقف أو نشاط تعليمي يجمع بين عضو هيئة التدريس وطلابه، وأن تقويم الأداء التدريسي ينبغي أن يتم عن

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجمن وجهة نظر طلابها))

طريق وجهات النظر والمدركات الحسية التي يحملها الطلاب والأقران والرؤساء والخريجون وغيرهم ممن شهدوا بالفعل أداء أعضاء هيئة التدريس (Paulsen & Feldman, ١٩٩٥: ٥-٦)

من خلال هذا التعريف يمكن تعريف الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس هو كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مهام ومسئوليات داخل قاعات المحاضرات أو في أي موقف أو نشاط تعليمي، ويراها أقرانه أو رؤساؤه أو طلابه لإحداث تغيرات مرغوبة في شخصية طلابه وذلك في ضوء أهداف وتوقعات جامعته ومجتمعه.

أما في الدراسة الحالية فقد عرف الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس إجرائياً بأنه كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس بكلية التربية تيجي من مهام ومسئوليات داخل قاعات المحاضرات أو في أي موقف أو نشاط تعليمي، ويراها طلابه ضرورية لإحداث تغيرات مرغوبة في شخصياتهم، وذلك في ضوء رؤية ورسالة وأهداف وتوقعات كلية التربية تيجي – جامعة الجبل الغربي بالزاوية ،وذلك من خلال استجابات طلاب الكلية المقدرة بالدرجات التي يعطونها لعضو هيئة التدريس نتيجة استجاباتهم علي المقياس الذي أعده الباحثان .

المدخل النظري :

الأداء التدريسي :

لا تزال بعد وظيفة التدريس أكثر وظائف عضو هيئة التدريس إثارة للجدل، خاصة إذا تعلق الأمر بمسألة تقويمه. ولعل ذلك راجع – فيما يرى الباحثان إلى عدة عوامل من أهمها:

-أن جهود عضو هيئة التدريس البحثية أو إسهاماته في خدمة المجتمع غالبا ما تنتهي إلى نتائج ملموسة يمكن قياسها، بينما الأمر في مسألة التدريس على خلاف ذلك، فنتائج الأداء التدريس ليست محددة تحديداً تاماً فمن الصعوبة بمكان أن تنسب ما يظهره الطلاب من معارف ومهارات وقيم واتجاهات إلى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس فثمة عوامل أخرى تتحكم في ذلك.

-أن ثمة تغيرات عديدة وشاملة فى أدوار عضو هيئة التدريس، ومن بينها أدواره التدريسية، كما أنها تتباين بتباين المجتمعات والبيئات والثقافات، بل والجامعات وتخصصاتها وأقسامها.

-أن الأداء التدريسي المتوقع من عضو هيئة التدريس يختلف باختلاف رؤى كل من أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، وطلابهم، وزملائهم، ورؤسائهم وغيرهم ممن لهم صلة بالتعليم الجامعي.

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تبجبمن وجهة نظر طلابها))

على الرغم من كل ما سبق فإنه من الممكن واعتماداً على ما توفر من دراسات في هذا المجال الوقوف على أهم جوانب ومقومات الأداء التدريسي الفعال التي يمكن في ضوئها الحكم على مدى جودة أو كفاءة عضو هيئة التدريس على النحو التالي:

أ) الاستعداد للتدريس:

يتوقف نجاح عضو هيئة التدريس في أدائه التدريسي على مدى استعداده لعملية التدريس، فإلى جانب ضرورة توافر المقومات العلمية لدى عضو هيئة التدريس، يجب أن تتوفر لديه مقومات أخرى شخصية ومهنية واجتماعية (على السيد الشخيبي، ١٩٩١: ١٩).

إذ ينبغي على عضو هيئة التدريس أن يكون متمكنا من مادة تخصصه بفروعها المختلفة، ملما بالطرق والأساليب التدريسية بكافة أنواعها حتى يمكنه اختيار المناسب منها لطبيعة المادة المراد تدريسها والأهداف المراد تحقيقها، وطبيعة وخصائص طلابه.

وأن يكون على وعى بأحدث وسائل تكنولوجيا التعليم ولديه مقدرة كبيرة على استخدامها، خاصة تكنولوجيا التعليم القائمة على استخدام الحاسب الآلى وذلك لتوافقها مع النمو السريع والمتزايد لأعداد الطلاب، وقدرتها على خفض الوقت اللازم للتدريس، فقد وجد أنه بعد تحليل ٢٥٤ دراسة من دراسات التقويم فى المستوى الجامعى، أن معدل الوقت المدخر فى التدريس قد بلغ ٣٠% بعد استخدام الحاسب الآلى فى عملية التدريس (Darby, ٢٠٠٨ : ٤-٥).

هذا فضلا عن ضرورة إعداده الجيد لمحاضراته، والتزامه بوقتها، واستثمارها فيما يفيد طلابه، ويرتبط بالاستعداد للتدريس عدة خصائص وسمات يجب أن يتحلى بها عضو هيئة التدريس كاعتزازه بمهنته، واهتمامه بمظهره وملبسه، والتزامه بالمبادئ والأخلاق الكريمة حتى يكون قدوة لطلابه (عبد الصمد قائد الأغبري، ١٩٩٦ :٥٧-٦٧)

فتوافر خصائص شخصية واجتماعية معينة فى أعضاء هيئة التدريس – فيما يرى الباحثان – تيسر وتسهل لهم عمليات التواصل والتفاعل مع الطلاب وتزيد من فرص قبولهم لدى طلابهم، وتنمى لديهم اتجاهات موجبة نحو الدراسة بصفة عامة، والمادة المتعلمة بصفة خاصة.

وتدعيماً لذلك فقد أظهرت دراسات عديدة وجود ارتباط قوى بين تقويم الطلاب لشخصية المعلم الجامعى، وبين قدراته التدريسية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط تقويم شخصية أعضاء هيئة التدريس والمتوسط العام لتقويم التدريس (Bennet,٢٠٠٧: ١٧٢-١٧٧) .

ب) تهيئة الطلاب لدراسة المقرر:

تعد تهيئة الطلاب لدراسة المقرر من المقومات الأساسية للتدريس الفعال، فتهيئة الطلاب لدراسة المقرر تجعلهم أكثر اهتماماً بالمادة الدراسية، وأكثر استمتاعاً بدراستها (Taylor, ١٩٩٤: ١٠٩-١٢٠)

ويستطيع عضو هيئة التدريس ذلك، إذا هو أعطى طلابه في البداية خطوطا عريضة تبصرهم بالميدان الذي يسعون إلى اكتشافه فهذه الخطوط العريضة تساعده على أن يقود طلابه من خلاله إلى شرح الميدان وربط أجزائه بعضها ببعض ليكون بناء كامل من المعرفة على أساس هذه الخطوط الأولى، ثم عليه أن يعود فيقسم مخططه العريض إلى مجموعة من اللقاءات والمحاضرات والمناقشات يضع لكل منها مخططا عريضا يوجه من خلاله طلابه إلى متابعته، كما يقود الطلاب خطوة خطوة إلى متابعة كل لقاء وكل محاضرة وكل مناقشة (محمود كامل الناقة، ١٩٩٩ :١٦٤- ١٦٥).

ويستطيع عضو هيئة التدريس بلوغ ذلك ، إذا هو قام بتعريف الطلاب بطبيعة المقرر وأهدافه وعلاقاته بالمقررات الأخرى التي يدرسها الطلاب، وكيف يمكن مذاكرته وما الذي ينبغي حفظه أو فهمه ولماذا ؟ ، وما سبل تطبيق ما يدرسونه في الحياة العملية (Holmes & Smith, ٢٠٠٣:٣١٨).

كما يستطيع ذلك أيضا إذا هو بصر طلابه بأهم أساليب وأدوات التقويم التي يستخدمها في تقويم طلابه، وحدد لهم أدوارهم أثناء دراستهم للمقرر، وأمدهم بأسماء المراجع والمصادر المختلفة التي تعينهم على فهم المقرر واستيعابه بدلا من الاعتماد على مصدر واحد للمعرفة سواء كان الكتاب المقرر أو أستاذ المادة، لأن ذلك لا ينسجم والاتجاهات العالمية الحديثة في التعليم والتي تؤكد على الطرق والأساليب التي تشجع على المناقشة والحوار والتعلم الذاتي والبحث الموقف، والتي تقتضي توجيه الطلاب صوب المكتبات وشبكات المعلومات ومصادر المعرفة المختلفة، بما يمكنهم من إجراء بحوثهم بأنفسهم واستخلاص نتائجها وتفسيرها (Fischer, ٢٠٠٠ :٢٩-٣٦).

ج) أساليب التدريس:

يعتبر اختيار وتحديد أساليب التدريس المناسبة مقوم أساسى من مقومات الأداء التدريسى ومهمة رئيسية من مهام عضو هيئة التدريس أثناء أدائه له.

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تبجيمن وجهة نظر طلابها))

فإذا كان من المهم أن يحسن عضو هيئة التدريس الاستعداد للتدريس، وإذا كان من المهم أن يهيئ طلابه لدراسة المادة التي يقوم بتدريسها التهيئة المناسبة، فإنه من المهم أيضا أن يستطيع تنفيذ الخطط والأنشطة التعليمية التي تناسب حاجات الطلاب، وتحقق المرغوب من الأهداف، وهذا يتطلب تنويع طرق وأساليب التدريس، واستخدام وسائل تعليمية متطورة ومتنوعة، والإجابة عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم، ومناقشة الطلاب في أحدث المستجدات العلمية، وتفسير النظريات والمصطلحات بشكل واضح وبسيط، واستخدام لغة سليمة للتواصل معهم (Farag,٢٠٠٤: ٦)

وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة بمعارفهم وخبراتهم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم (محمود عباس عابدين، ١٩٩١ : ١٢٥-١٢٦) .

هذا فضلا عن ضرورة بذله جهد كبير في عملية التدريس، فعضو هيئة التدريس المتميز لا يسمح لنشاطه وحماسه وانتباهه بالفتور في العمل، حتى يظل تدريسه دائما حياً وحقيقياً، فيهتم بمعايير الإلقاء خاصة ما يصحبه من حركات ملمحية وانفعالية (محمود كامل الناقة،١٩٩٩ : ١٦٤).

فثمة ارتباط قوى بين حماس عضو هيئة التدريس في أدائه التدريسي ومستوى تعلم الطلاب، وهذا ما توصل إليه أحد أعضاء هيئة التدريس، حينما قام بتدريس مقرر علم النفس على مرتين، المرة الأولى استخدم أسلوبه المعتاد في التدريس، ولكنه في المرة الثانية بذل جهدا كبيرا لكي يكون تدريسه أكثر حيوية، مضيفا إيماءات باليد ومغيراً نبرة صوته، وقد حصل على نتائج مذهلة وارتفعت تقديرات الطلاب في المرة الثانية (Gray, ٢٠٠٣: ٤٦).

د) التفاعل مع الطلاب:

أجمعت دراسة كل من عبد الصمد قائد الأغبري(١٩٩٦ :٥٧- ٦٧) ،عبد الرحمن محمد عوض، سميرعبد الباسط إبراهيم(١٩٩٧ : ٢٨-٢٩) التي أجريت في مجال التدريس الفعال على أهمية وضرورة تفاعل عضو هيئة التدريس مع طلابه، باعتباره أحد أهم مقومات التدريس الفعال.

فعضو هيئة التدريس الجيد يجب أن يكون قادراً على حفز طلابه جميعاً إلى التعلم الذاتي وتوجيههم لذلك. كما يجب أن يعودهم الاعتماد على أنفسهم، ويتابعهم دائما ويهتم بمشاعرهم ومشكلاتهم وتقدمهم العلمي ، ويحرص على تنمية الاتجاهات العلمية عندهم، كالموضوعية والأمانة

العلمية والتفتح الذهني وحب المعرفة والسعي في طلبها والتروي في إصدار الأحكام وغيرها (خليل يوسف الخليلي، ١٩٩١: ٢٨).

مهيمناً على حجرة الدراسة هيمنة الحكيم الهادئ المتزن البشوش، الذي لا يحتاج إلى الصرامة وفرض السيطرة، بقدر ما يحتاج إلى القدرة على ضبط سلوك طلابه وتوجيه حركة تفكيرهم، والاحتفاظ بالمناقشة بعيدا عن الشرود أو الغموض (محمود كامل الناقة، ١٩٩٩: ١٦٤).

مشاركا لهم في أنشطتهم معايشاً لقاءاتهم وندواتهم وحفلاتهم ورحلاتهم ومسابقاتهم، ففي هذه المشاركة والمعايشة فرص ذهبية للتدريس والتعلم الذي يلعب فيه أسلوب القدوة دوراً كبيراً في تربية طلابه (محمود كامل الناقة، ١٩٩٩: ١٦٥).

هـ) تقويم تعليم الطلاب:

يعد تقويم تقدم الطلاب أحد أهم خصائص الأداء التدريسي الفعال وأحد أهم مقوماته، فهو الأساس في عملية تطوير الأداء التدريسي وهو الأساس الذي يمكن الاعتماد عليه في الحكم على ما إذا كانت أهداف التدريس قد تحققت أم لا.

ومن ثم، فإنه ينبغي على أعضاء هيئة التدريس أن يستخدموا طرقا وأساليب تقويم متنوعة وملائمة وعادلة (Taylor,١٩٩٤:١١٦)

وأن تشمل اختباراتهم الجوانب الأساسية للمقرر، وأن تراعى الفروق الفردية بين الطلاب، وأن تناسب الوقت المخصص لها، وأن ترتبط ارتباطا مباشرا بالمحاضرات أو بما تم توجيه الطالب إليه من كتب ومصادر(Holmes & Smith,٢٠٠٣ : ٣١٨) .

وأن يعتمدوا على استراتيجيات تحقق تغذية مرتجعة عالية الجودة تمكنه من إصلاح وتعديل طرق تدريسه(Taylor,١٩٩٤ : ١١٦) .

فمن واجب عضو هيئة التدريس الاضطلاع على كل نشاطات طلابه وقراءة كل عمل من أعمالهم قراءة فاحصة مدققة، فيها حرص وتقبل حتى يمكن متابعة الطلاب وتوجيههم التوجيه الأمثل، وعند رصد الخطأ ينبغي أن يسجل الحل الصحيح أو التوجيه الذي يمكن الطالب من الوصول إلى هذا الحل، وأن تكون تعليقاته على هذا العمل واضحة ومفهومه (محمود كامل الناقة، ١٩٩٩ : ١٦٤).

الدراسات السابقة:

المحور الأول :دراسات تناولت ما ينبغي أن يكون عليه الأداء التدريسي:

دراسة تايلور(Taylor,١٩٩٤) التي توصلت إلي أن معايير الأداء التدريسي الجيد هي : حب المادة، جعلها شيقة، مراعاة الفروق الفردية، استخدام طرق تدريس واضحة، الاهتمام بالطلاب واحترامهم، تشجيع استقلالية الطلاب، استخدام معايير تقويم ملائمة واستخدام تغذية راجعة عالية الجودة، تقبل نقد الطلاب لتدريسهم، وتشجيع إيجابية الطلاب.

أما دراسة برودن ودورفمان(Dorfman&Broden,١٩٩٤) فقد حددت جوانب التدريس الجيد في الثمانية التالية: إلمام الأستاذ بمادته وإعداده لمحاضراته، وقدرته على جذب انتباه الطلاب وإثارة تفكيرهم، ومدى قدرته على شرح المادة، ومدى تحمسه لها، ومدى احترامه للطلاب وتنظيمه للمحاضرات وقدرته على ربط المعلومات بعضها ببعض وشمولية امتحاناته لموضوعات المقرر.

ودراسة شيخة المسند (١٩٩٦) التي توصلت إلي أن مقومات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر في الخمسة التالية: أساليب التدريس، الاهتمام بالطلاب والتفاعل معهم، تقييم الطلاب وموضوع الامتحان، الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس، البحث وتطوير الذات.

وأشارت دراسة باتشن وآخرين (Bachen&et al., ١٩٩٩) على أن الأداء التدريسى الجيد يجب أن يتصف صاحبه بالتمكن من المادة العلمية، والقدرة على ضبط حجرة الدراسة، والتفاعل مع الطلاب، والتحلى بروح الدعابة والمرح وتبنى استراتيجيات تغذية مرتدة مناسبة،

ودراسة كونل (Conle,١٩٩٩) التي توصلت إلي ثلاثة معايير للأداء التدريسى الفعال هى: المعرفة المتعمقة بالمادة التى يدرسها، والتخطيط الملائم للمقرر الدراسى وتوصيل الأفكار والحقائق للطلاب بوضوح.

أما دراسة آريولا (Arreola,٢٠٠٠) فقد اعتمدت على صحائف العمل والاستبيانات وإشراك أعضاء هيئة التدريس أنفسهم فى تعريف كل بعد من أبعاد التدريس، وقد أسفر ذلك عن الأبعاد الثلاثة التالية: خبرة عضو هيئة التدريس بمحتوى المادة التى يدرسها، تصميم المادة المتعلمة، توصيلها للطلاب.

أما دراسة "منظمة UNSW لخدمات تطـوير الأعـضاء ٢٠٠٥ Organisation and Staff development Services فقد وضعت ٢٤ معياراً للأداء التدريسى الجيد من أهمها: تنمية الثقة بين عضو هيئة التدريس وطلابه، استخدام طرق تدريس تدعم التعلم المتمركـز حول الطلاب، صياغة أهداف تعليمية واضحة، استخدام طرق تقييم تهدف إلى التحـسن المـستمر، استخدام معايير ملائمة فى تقييم الطلاب، الإسهام فى تطوير المناهج، تشجيع وتحفيز الطلاب تقـديم تغذية مرتدة عالية الجودة.

المحور الثاني : دراسات تناولت واقع الأداء التدريسي :

دراسة "حسن حسان (١٩٨٩) التي توصلت إلى أن أكثر الجوانب التربوية ممارسة من وجهة نظر عينة من طلاب كلية التربية جامعة أم القرى كان: التمكن من المادة العليمة، فتقويم الطلاب، ثم العلاقة مع الطلاب وأخيرا مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى الأنشطة الطلابية.

أما دراسة سميث وكرانتون (Smith& Kraton, ١٩٩٢) فقد توصلت إلى أن هناك اختلافاً في آراء الطلاب – باختلاف المستوى الدراسي وحجم الفصل – حول تقييمهم لجوانب الأداء التدريسي التالية: قدرة أعضاء هيئة التدريس على تنظيم المادة، ورغبتهم في التدريس، وإيجاد منـاخ تعليمي مناسب، وتشجيعهم الطلاب على المناقشة والحوار، وطرق تقييمهم لتعلم الطلاب.

أما دراسة إبراهيم الشامي (١٩٩٤) فقد توصلت إلى أن معظم كفايات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالتفاعل مع الطلاب وأساليب التدريس، والصفات الشخصية لم تتوفر بدرجة كافية في أدائهم التدريسي، وذلك من وجهة نظر عينة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالأحساء.

دراسة عبد الرحمن عوض، وسمير إبراهيم (١٩٩٧) التي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون مهارات تهيئة الطلاب، وأسلوب التدريس والتفاعل مع الطـلاب وإدارة الوقـت وتقـويم الطلاب بدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر عينة من طلاب جامعة الأزهر. وفى الوقت نفسه فقد اتفقت عينة الطلاب على أن هذه المهارات مهمة بدرجة كبيرة، كذلك فقد توصلت الدراسـة إلى أن ثمة ارتباط موجب بين ترتيب مهارات التدريس الخمسة بحسب واقع ممارستها وأهمية ممارستها.

كذلك فقد توصلت دراسة ريد وآخرين (Read& et al., ٢٠٠١) إلى وجود علاقة عكسية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس للأداء التدريسي وتقدير الطلاب لنفس الأداء.

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجمن وجهة نظر طلابها))

وحاولت دراسة دومير وآخرين (Dommeyer& et al., ٢٠٠٢) التعرف على فاعلية تقويم الطلاب للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالطريقة التقليدية وطريقة الخط الساخن Online، وتوصلت إلى أن طريقة التقويم عن طريق الخط الساخن أقل سرية كما أنها تحتاج وقت أكبر وسجلات أكثر.

أما دراسة هولمز وسميث (Holmes & Smith, ٢٠٠٣) فقد استهدفت التعرف على وجهة نظر الطلاب في تقويم أعضاء هيئة التدريس لتعلم الطلاب، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: نقص العدالة في تقدير الدرجات، وضعف التغذية المرتدة التي يتلقونها من أساتذتهم.

واستخلص الباحث من الدراسات السابقة ما يلي:

١- تزايد الاهتمام بتقويم الأداء الأكاديمي بصفة عامة، والأداء التدريسي بصفة خاصة في كل من الجامعات الأوربية والأمريكية، وبالتالي تعددت الدراسات المتخصصة في هذا المجال.

٢- أن الاهتمام بتقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعات العربية، مازال في مراحله الأولى، ولا تزال الدراسات في هذا المجال محدودة.

٣- لة الاهتمام بتقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية، فلا يزال التدريس الجامعي في الجامعات العربية يعتمد إلى حد كبير على الاجتهاد الفردي، فضلا عن شيوع الأساليب التقليدية في عملية التدريس.

٤-وبصفة عامة فقد استفادت الدراسة الراهنة من هذه الدراسات فى التنظير للأداء التدريسى، وتحديد جوانبه، وإعداد أداة الدراسة، وفى تفسير نتائجها.

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً: عينة الدراسة:

١- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب كلية التربية تيجي قوامها (٢٥) طالباً ، (٢٥) طالبة.

٢- العينة الأساسية :

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب كلية التربية تيجي قوامها (١٢٠) طالباً ، (١٢٠) طالبة من طلاب السنة الثالثة (٦٠ ذكور، ٦٠ إناث) ، وطلاب السنة الرابعة (٦٠ ذكور، ٦٠ إناث) وذلك لتقييم أداء (٢٤)عضو هيئة تدريس في التخصصات الآتية (اللغة العربية- اللغة الإنجليزية-الأحياء - الحاسوب-معلم فصل-العلوم الاجتماعية-الرياضيات-الكيمياء-الفيزياء)

ثانياً: مراحل تقنين المقياس:

وصف المقياس :

فيما يلي وصف للمقياس وطريقة تصميمه ومراحل البناء التي مرَّ بها وهي :

(١) الصورة الأولية للمقياس:

مرَّ إعداد الصورة الأولية للمقياس بالخطوات الآتية :

تحديد جوانب الأداء التدريسى وذلك من خلال:

أ- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالأداء التدريسى لأعضاء هيئة التدريس وتحليل ما ورد فى الأدب التربوى عن مفهومه وجوانبه ومقوماته وطرق تقويمه.

ب- إجراء مقابلات مع مجموعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتعرف منهم على أهم جوانب الأداء التدريسى الجامعى الفعال وعناصر كل جانب منها.

ج- خبرة الباحثين بالتدريس الجامعى، والتى قاما خلالها بالتدريس لمختلف التخصصات وفى السنوات الدراسية المختلفة.

ومن خلال ذلك تم تحديد جوانب الأداء التدريسي وبناء صورة أولية لعبارات المقياس كما يلي :الاستعداد للتدريس (١٤) عبارة، تهيئة الطلاب للتدريس (١٥) عبارة، أساليب التدريس (١٧) عبارة، التفاعل مع الطلاب (١٨) عبارة، تقويم الطلاب (٩) عبارة.

- عرض الباحثان الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس للتعرف على ملاحظتهم حول مدى شمول محاورها لجوانب الأداء التدريسي، وكفاية عبارات كل جانب، ومدى ارتباط كل عبارة بمحورها، ودرجة دقة و وضوح كل عبارة.

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجيمن وجهة نظر طلابها))

- فى ضوء ذلك تم تعديل عبارات الأداة وفق ملاحظات الأساتذة المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وإضافة البعض الآخر، وبذلك أصبحت الأداة فى صورتها التجريبية تتكون من (٧٧) عبارة.
- تم ترتيب عبارات المقياس ترتيباً دائرياً (حيث أخذ كل ثلاث عبارات من بعد علي التوالي أي العبارات ١، ٢ ،٣ تنتمي للبعد الأول والعبارات ٤، ٥ ، ٦ تنتمي للبعد الثاني والعبارات ٧، ٨ ،٩ تنتمي للبعد الثالث وهكذا حتي نهاية المقياس)ودرجت الاستجابات تدرجاً ثلاثياً علي النحو التالي (دائماً – أحياناً – نادراً) وتم تحديد الدرجات وذلك بإعطاء الاستجابات الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) علي الترتيب وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة أي (١ ،٢ ،٣) علي الترتيب.

حساب صدق وثبات المقياس :

أولاً: حساب صدق المقياس :

١– صدق المقياس :

أ– صدق المحكمين:

تم عرض المقياس علي عدد من السادة المحكمين ممن لهم خبرة سابقة في هذا المجال ،وذلك لإبداء الرأي في كل عبارة مَن عبارات المقياس ،وقد أجمع المحكمون علي مناسبة المقياس لتقييم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي من وجهة نظر الطلاب ،وانتماء كل مجموعة من العبارات للبعد الذي تنتمي إليه بالمقياس ،مع عمل بعض التعديلات سواءً في صياغة العبارات ،واستبعاد بعضها ،وإضافة البعض ،وقد تم التعديل في ضوء الاقتراحات والتوصيات.

ب– صدق الاتساق الداخلي :

كما حسب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي وهو عبارة عن معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه،وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كالتالي:

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجيمن وجهة نظر طلابها))

جدول (١)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب مع البعد الذي تنتمي إليه

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث			البعد الرابع			البعد الخامس		
م	رقم العبارة	معامل الارتباط	م	رقم العبارة	معامل الارتباط	م	رقم العبارة	معامل الارتباط	م	رقم العبارة	معامل الارتباط	م	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	١	٠,٥١**	١	٤	٠,٦٨**	١	٧	٠,٧٤**	١	١٠	٠,٤٦**	١	١٣	٠,٥٧**
٢	٢	٠,٦٢**	٢	٥	٠,١٢	٢	٨	٠,٥٩**	٢	١١	٠,٥٠**	٢	١٤	٠,٤٣**
٣	٣	٠,٥٩**	٣	٦	٠,٦٤**	٣	٩	٠,٦٠**	٣	١٢	٠,٤٨**	٣	١٥	٠,٥٢**
٤	١٦	٠,٦١**	٤	١٩	٠,٧٠**	٤	٢٢	٠,٥٤**	٤	٢٥	٠,١٥	٤	٢٨	٠,٤٦**
٥	١٧	٠,٥٤**	٥	٢٠	٠,٦٤**	٥	٢٣	٠,٤٥**	٥	٢٦	٠,٤٦**	٥	٢٩	٠,٦٥**
٦	١٨	٠,١١	٦	٢١	٠,٦٩**	٦	٢٤	٠,٦**	٦	٢٧	٠,١٧	٦	٣٠	٠,٦٧**
٧	٣١	٠,٦٩**	٧	٣٤	٠,٧٢**	٧	٣٧	٠,٥٩**	٧	٤٠	٠,٠٦	٧	٤٣	٠,٤١**
٨	٣٢	٠,٧٢**	٨	٣٥	٠,٦٧**	٨	٣٨	٠,١٢	٨	٤١	٠,٤٥**	٨	٤٤	٠,٢٣
٩	٣٣	٠,٥٦**	٩	٣٦	٠,٥٥**	٩	٣٩	٠,٥٣**	٩	٤٢	٠,٥٥**	٩	٤٥	٠,٤٧**
١٠	٤٦	٠,٥٤**	١٠	٤٩	٠,٥٧**	١٠	٥٢	٠,٦٥**	١٠	٥٥	٠,٦١**	١٠	٥٨	٠,٦٣**
١١	٤٧	٠,٦٠**	١١	٥٠	٠,٧١**	١١	٥٣	٠,٧١**	١١	٥٦	٠,٥٨**			
١٢	٤٨	٠,٧١**	١٢	٥١	٠,١٨	١٢	٥٤	٠,٥٤**	١٢	٥٧	٠,٦٦**			
١٣	٥٩	٠,٥١**	١٣	٦١	٠,٦٥**	١٣	٦٤	٠,٥٠**	١٣	٦٧	٠,٥٦**			
١٤	٦٠	٠,١٥	١٤	٦٢	٠,٧١**	١٤	٦٥	٠,٦١**	١٤	٦٨	٠,٤٥**			
			١٥	٦٣	٠,١٥	١٥	٦٦	٠,٦٣**	١٥	٦٩	٠,١٨			
						١٦	٧٠	٠,٥٨**	١٦	٧٣	٠,٠٥			
						١٧	٧١	٠,٥٧**	١٧	٧٤	٠,٦٦**			
						١٨	٧٢	٠,٥٦**	١٨	٧٥	٠,٧٧**			
						١٩	٧٦	٠,١٥	١٩	٧٩	٠,٦٣**			
						٢٠	٧٧	٠,٦١**						
						٢١	٧٨	٠,١٠						

(**) دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ ما عدا العبارات الآتية :

جدول (٢)

أرقام العبارات المحذوفة من مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس

البعد	العبارات المحذوفة
البعد الأول	١٨، ٦٠.
البعد الثاني	٥، ٥١، ٦٣.
البعد الثالث	٣٨، ٧٦، ٧٨.
البعد الرابع	٢٥، ٢٧، ٤٠، ٦٩، ٧٣.
البعد الخامس	٤٤
المجموع	١٤

وبذلك يكون العدد الكلى لعبارات المقياس هو (٦٥)بدلاً من (٧٩)عبارة .

والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣)

الاتساق الداخلي بين درجات أبعاد مقياس تقييم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب والدرجة الكلية له

البعد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الأول	٠,٨٨	دالة عند مستوي ٠,٠١
الثاني	٠,٩١	دالة عند مستوي ٠,٠١
الثالث	٠,٧٧	دالة عند مستوي ٠,٠١
الرابع	٠,٧٥	دالة عند مستوي ٠,٠١
الخامس	٠,٨٢	دالة عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق:

أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الكلية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ مما يشير إلي أن المقياس صادق فيما وضع لقياسه وهو صالح لقياس تقييم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب المستهدف قياسه في الدراسة الحالية.

ثانياً: ثبات المقياس :

تم استخدام طريقتي التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان– براون ومعادلة ألفا– كرونباخ لحساب الثبات ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٤)

طرق ومعاملات ثبات المقياس

م	البعد	التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون	معامل ألفا – كرونباخ
١	الاستعداد للتدريس	٠,٧٣	٠,٦٦
٢	تهيئة الطلاب للتدريس	٠,٧٦	٠,٧٣
٣	أساليب التدريس	٠,٦٨	٠,٦٦
٤	التفاعل مع الطلاب	٠,٦٥	٠,٦١
٥	تقويم الطلاب	٠,٧٨	٠,٧٣
٦	المقياس ككل	٠,٨٩	٠,٨٣

يتضح من الجدول السابق أن المقياس بأبعاده يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٠,٦١ – ٠,٨٩ وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١، مما يشير إلي ثبات المقياس.

(٣)الصورة النهائية للمقياس :

بعد حساب صدق وثبات المقياس ، أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٦٥) عبارة،وبذلك تتغير بعض أرقام العبارات عن الصورة التجريبية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

توزيع العبارات علي مقياس تقييم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب (الصورة النهائية)

م	البعد	أرقام العبارات التي تنتمي للبعد	عدد العبارات
١	الاستعداد للتدريس	١ ،٢ ،٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨	١٢
٢	تهيئة الطلاب للتدريس	٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٩ ، ٢٠ ،٢١ ، ٣٤ ،٣٥ ، ٣٦ ،٤٩، ٥٠ ،٥١.	١٢
٣	أساليب التدريس	٧ ،٨ ، ٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،٣٧، ٣٨ ، ٣٩ ،٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٦٥ .	١٨
٤	التفاعل مع الطلاب	١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٥ ،٢٦ ،٢٧ ، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٢ .	١٤
٥	تقويم الطلاب	١٣ ،١٤ ، ١٥ ،٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٣، ٤٤، ٤٥.	٩
	المقياس ككل		٦٥

يتضح من الجدول السابق أن عدد عبارات المقياس في صورته التجريبية (٦٥) عبارة.

زمن تطبيق المقياس :

حسب زمن تطبيق المقياس وذلك برصد الزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب عينة الدراسة، ووجد أن متوسط الزمن اللازم عشرون دقيقة لأدائه بعد شرح التعليمات للطلاب والتأكد من فهمها.

طريقة تصحيح المقياس:

تم تقدير الدرجات التالية (٣ ،٢ ،١) بالترتيب وذلك للعبارات الموجبة ، والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السالبة أي (١ ،٢ ،٣)، وبذلك يكون الحد الأقصى للدرجات(١٩٥) والحد الأدنى للدرجات (٦٥) درجة.

نتائج الدراسة :

نتائج اختبار صحة الفرض الأول وتفسيرها:

نص الفرض الأول :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس " .

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

أ-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي فى بعد الاستعداد للتدريس.

ب-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي فى بعد تهيئة الطلاب لدراسة المقرر.

ج-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي فى بعد أساليب التدريس.

د-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي فى بعد التفاعل مع الطلاب.

هـ-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي فى بعد تقويم الطلاب.

و- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي (الدرجة الكلية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٦)
اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس

أبعاد المقياس	المتوسط والانحراف المعياري المحسوب		المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م		
الاستعداد للتدريس	٢٩,٨٣٧٥	٣,٠٥٧	٢٧	١٤,٣٧	٠,٠١
تهيئة الطلاب للتدريس	٢٩,٨٩٥٨	٣,٠٠١	٢٧	١٤,٩٤	٠,٠١
أساليب التدريس	٤١,١٧٠٨	٥,٠٩٣	٤٠,٥	٢,٠٤	٠,٠٥
التفاعل مع الطلاب	٣٣,٥٣٣٣	٤,٥٠٥	٣١,٥	٦,٩٩	٠,٠١
تقويم الطلاب	١٨,١٥٤٢	٣,٩٤٠	٢٠,٢٥	٨,٢٣-	٠,٠١
المجمـــوع	١٥٢,٥٩١٧	١٩,٤٥٤	١٤٦,٢٥	٥,٠٥	٠,٠١

قيمة "ت" الجدولية (٢,٣٥) عند مستوى ٠,٠١ عند درجة حريـة (٢٣٩)، ١,٦٥ عنـد مستوي دلالة ٠,٠٥ (إخلاص محمد عبد الحفـيظ ،مـصطفي حـسين بـاهي ، عـادل محمـد النشار، ٢٠٠٤: ٤٠١).

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

١-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضـي فى بعد الاستعداد للتدريس بلغت قيمته (١٤,٣٧) لصالح المتوسط المحسوب .

٢-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضـي فى بعد تهيئة الطلاب للتدريس بلغت قيمته (١٤,٩٤) لصالح المتوسط المحسوب.

٣-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضـي فى بعد أساليب التدريس بلغت قيمته (٢,٠٤) لصالح المتوسط المحسوب.

٤-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضـي فى بعد التفاعل مع الطلاب بلغت قيمته (٦,٩٩) لصالح المتوسط المحسوب.

٥-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضـي فى بعد تقويم الطلاب بلغت قيمته (-٨,٢٣) لصالح المتوسط الفرضي.

٦-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضـي فى الدرجة الكلية لمقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بلغت قيمته (٥,٠٥) لـصالح المتوسـط المحسوب.

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجيمن وجهة نظر طلابها))

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية ويعنى ذلك أن الفروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بأبعاده المختلفة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المتوسط المحسوب،ما عدا بعد تقويم الطلاب فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي ،وبذلك أمكن قبول الفرض الأول من فروض الدراسة قبولاً جزئياً،كما أمكن الإجابة عن السؤال الأول للدراسة والذى ينص على :

هل يوجد اختلاف بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي بأبعاده المختلفة؟

وهذا يعني أن أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي أعلي من المعيار المقبول تربوياً في الاستعداد للتدريس وتهيئة الطلاب لدراسة المقرر وأساليب التدريس والتفاعل مع الطلاب والدرجة الكلية ، بينما أداؤهم متوسط في بعد تقويم الطلاب.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من سيلدن (Seldin, ١٩٨٨) ، كاشن (Cashin, ١٩٨٨)التي توصلت إلي أن التدريس الفعال ينبغي أن يظهر فيه عمق معرفة عضو هيئة التدريس بمادته، وامتلاكه لطرق عرض واضحة، وقدرته على الاتصال بطلابه وإثارة دافعيتهم، وعدالته في تقويمهم.

واتفقت مع ما أشار إليه محمود عباس عابدين١٩٩١ : ١٢٥-١٢٦) من ضرورة إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة بمعارفهم وخبراتهم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم.

واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة تايلور(Taylor,١٩٩٤) التي توصلت إلي أن معايير الأداء التدريسي الجيد هي : حب المادة، جعلها شيقة، مراعاة الفروق الفردية، استخدام طرق تدريس واضحة، الاهتمام بالطلاب واحترامهم، تشجيع استقلالية الطلاب، استخدام معايير تقويم ملائمة واستخدام تغذية راجعة عالية الجودة، تقبل نقد الطلاب لتدريسهم، وتشجيع إيجابية الطلاب.

كما اتفقت مع ما ذكره عبد الصمد قائد الأغبري(١٩٩٦ :٥٧-٦٧) من ضرورة إعداد عضو هيئة التدريس الجيد لمحاضراته، والتزامه بوقتها، واستثمارها فيما يفيد طلابه، ويرتبط بالاستعداد للتدريس عدة خصائص وسمات يجب أن يتحلى بها عضو هيئة التدريس كاعتزازه بمهنته، واهتمامه بمظهره وملبسه، والتزامه بالمبادئ والأخلاق الكريمة حتى يكون قدوة لطلابه.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من عبد الصمد قائد الأغبري (١٩٩٦ :٥٧- ٦٧) وعبد الرحمن محمد عوض، سميرعبد الباسط إبراهيم(١٩٩٧: ٢٨-٢٩) التي

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تبجيمن وجهة نظر طلابها))

توصلت إلي أهمية وضرورة تفاعل عضو هيئة التدريس مع طلابه، باعتباره أحد أهم مقومات التدريس الفعال.

واتفقت مع نتائج دراسة جري (Gray, ٢٠٠٣: ٤٦) التي توصلت إلي وجود ارتباط قوى بين حماس عضو هيئة التدريس في أدائه التدريسي ومستوى تعلم الطلاب.

كذلك اتفقت مع نتائج دراسة هولمز وسميث (Holmes & Smith, ٢٠٠٣) التي توصلت إلى عدة نتائج من أهمها: نقص العدالة في تقدير الدرجات، وضعف التغذية المرتدة التي يتلقونها من أساتذتهم.

واتفقت مع نتائج دراسة بينيت (Bennet,٢٠٠٧:١٧٢-١٧٧) التي توصلت إلي وجود ارتباط قوى بين تقويم الطلاب لشخصية المعلم الجامعى، وبين قدراته التدريسية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط تقويم شخصية أعضاء هيئة التدريس والمتوسط العام لتقويم التدريس.

واتفقت مع ما أشار إليه داربي (Darby,٢٠٠٨:٤-٥) أنه ينبغي على عضو هيئة التدريس أن يكون متمكنا من مادة تخصصه بفروعها المختلفة، ملما بالطرق والأساليب التدريسية بكافة أنواعها حتى يمكنه اختيار المناسب منها لطبيعة المادة المراد تدريسها والأهداف المراد تحقيقها، وطبيعة وخصائص طلابه،وأن يكون على وعى بأحدث وسائل تكنولوجيا التعليم ولديه مقدرة كبيرة على استخدامها.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة إبراهيم الشامي (١٩٩٤) التي توصلت إلى أن معظم كفايات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالتفاعل مع الطلاب وأساليب التدريس، والصفات الشخصية لم تتوفر بدرجة كافية في أدائهم التدريسي، وذلك من وجهة نظر عينة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالأحساء.

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الرحمن عوض، وسمير إبراهيم (١٩٩٧) التي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون مهارات تهيئة الطلاب، وأسلوب التدريس والتفاعل مع الطلاب وإدارة الوقت بدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر عينة من طلاب جامعة الأزهر.واتفقت معها في تقويم الطلاب فقط فكلا الدراستين توصلتا إلي أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون تقويم الطلاب بدرجة متوسطة.

وأيضاً اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الأوجلى صالح الأوجلى (٢٠٠٩) التي توصلت إلي أن أعضاء هيئة التدريس الجامعي في ليبيا يبذلون جهداً متوسطاً نحو المواد العلمية ونحو

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجيمن وجهة نظر طلابها))

الطلاب ويحرص كل من الطالب والأستاذ علي استكمال المنهج بغض النظر عن أية عوامل أخرى. (في موقع)

http://www.lawoflibya.com/forum/showthread.php?p=١٠٧٠٩٠

ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلي ما يلي :

١-أن معظم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي علي درجة عالية من الاستعداد للتدريس وتهيئة الطلاب لدراسة المقرر واستخدام أساليب تدريسية فعالة وتفاعلهم مع الطلاب بشكل جيد، ولكن الكمال لله رب العالمين ،فهناك تواضع في كفاءة تقويم الطلاب لدي جميع الأعضاء.

٢-أن معظم الأعضاء بكلية التربية تيجي غير تربويين، لذلك تنقصهم الكفاءة في بعد تقويم الطلاب، لذلك أكدت برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها على ضرورة إكساب المعلمين الكفايات اللازمة ليكونوا فاعلين في مواقعهم.

ومن هذه الكفايات كفاية التقويم لكونه ركناً أساسياً من أركان العملية التدريسية بصورة خاصة والتربوية بصورة عامة، ومن عناصر هذه الكفاية إكساب المعلمين الحد الأدنى من المعلومات والمهارات اللازمة في مجال التقويم واستراتيجياته بصورة خاصة لتساعدهم في اتخاذ قراراتهم بكفاءة واقتدار .

٣-عدم اقتناع بعض أعضاء هيئة التدريس بأن التقويم علم وفن في آن واحد ، وأنه يجب تعلمه والتدريب عليه؛ لأن المقولة السائدة (أسهل حاجة إنك تضع امتحان دا هما سؤالين وخلاص)، والنتيجة أن مستوانا في وضع وتصميم الامتحانات متوسط. ونحتاج إلي تدريب مكثف في كفاية تقويم الطلاب.

نتائج اختبار صحة الفرض الثاني وتفسيرها:

نص الفرض الثاني :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس " .

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

أ-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى بعد الاستعداد للتدريس.

ب-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى بعد تهيئة الطلاب لدراسة المقرر.

ج-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى بعد أساليب التدريس.

د-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى بعد التفاعل مع الطلاب.

هـ-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى بعد تقويم الطلاب.

و- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي (الدرجة الكلية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٧)

اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس

أبعاد المقياس	الطلاب		الطالبات		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستعداد للتدريس	٢٨,٥٠٠٠	٢,٢٦٧٨	٣١,١٧٥٠	٣,١٦٦٧	٧,٥٢	٠,٠١
تهيئة الطلاب للتدريس	٢٨,٦٢٥٠	٢,٢٩٣٨	٣١,١٦٦٧	٣,٠٩٣٣	٧,٢٣	٠,٠١
أساليب التدريس	٣٨,٧٩١٧	٤,١٠٩٦	٤٣,٥٥٠٠	٤,٨٧٨١	٨,١٧	٠,٠١
التفاعل مع الطلاب	٣١,٥٠٠٠	٣,٥٤٣٣	٣٥,٥٦٦٧	٤,٤٥٨٥	٧,٨٢	٠,٠١
تقويم الطلاب	١٦,٥٠٠٠	٢,٤٤٩٥	١٩,٨٠٨٣	٤,٤٣٥٠	٧,١٥	٠,٠١
المجمـــوع	١٤٣,٩١٦٧	١٤,٥٢٣٠	١٦١,٢٦٦٧	١٩,٩٣٥١	٧,٧٠	٠,٠١

قيمة "ت" الجدولية (٢,٣٥) عند مستوى ٠,٠١ عند درجة حرية (٢٣٨) (إخلاص محمد عبد الحفيظ ،مصطفي حسين باهي ، عادل محمد النشار،٢٠٠٤: ٤٠١).

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

١-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة فى بعد الاستعداد للتدريس بلغت قيمته (٧,٥٢) لصالح الطالبات.

٢-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة فى بعد تهيئة الطلاب للتدريس بلغت قيمته (٧,٢٣) لصالح الطالبات.

٣-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة فى بعد أساليب التدريس بلغت قيمته (٨,١٧) لصالح الطالبات.

٤-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة فى بعد التفاعل مع الطلاب بلغت قيمته (٧,٨٢) لصالح الطالبات.

٥-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة فى بعد تقويم الطلاب بلغت قيمته (٧,١٥) لصالح الطالبات.

٦-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة فى الدرجة الكلية لمقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بلغت قيمته (٧,٧٠) لصالح الطالبات.

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية ويعنى ذلك أن الفروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بأبعاده المختلفة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الطالبات،وبذلك أمكن قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة ،كما أمكن الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة والذى ينص على :

هل يوجد اختلاف بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي بأبعاده المختلفة؟

وهذه النتيجة تعني أن الطالبات يتفوقن علي الطلاب في الحكم علي أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي بأبعاده المختلفة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة برودن ودورفمان (Dorfman&Broden,١٩٩٤) التي حددت جوانب التدريس الجيد في الثمانية أبعاد التالية: إلمام الأستاذ بمادته وإعداده لمحاضراته، وقدرته على جذب انتباه الطلاب وإثارة تفكيرهم، ومدى قدرته على شرح المادة، ومدى تحمسه لها، ومدى احترامه للطلاب وتنظيمه للمحاضرات وقدرته على ربط المعلومات بعضها ببعض وشمولية امتحاناته لموضوعات المقرر.

واتفقت مع دراسة شيخة المسند (١٩٩٦) التي توصلت إلي أن مقومات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر في الخمسة التالية: أساليب التدريس، الاهتمام بالطلاب والتفاعل معهم، تقييم الطلاب وموضوع الامتحان، الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس، البحث وتطوير الذات.

كما اتفقت مع ما أشارت إليه دراسة باتشن وآخرين (Bachen&et al., ١٩٩٩) أن الأداء التدريسى الجيد يجب أن يتصف صاحبه بالتمكن من المادة العلمية، والقدرة على ضبط حجرة

الدراسة، والتفاعل مع الطلاب، والتحلى بروح الدعابة والمرح وتبنى استراتيجيات تغذية مرتدة مناسبة، واتفقت مع دراسة كونل (Conle,١٩٩٩) التي توصلت إلي ثلاثة معايير للأداء التدريسى الفعال هى: المعرفة المتعمقة بالمادة التى يدرسها، والتخطيط الملائم للمقرر الدراسى وتوصيل الأفكار والحقائق للطلاب بوضوح.

ولذلك يعزي الباحثان هذه النتيجة إلي ما يلي :

١-تأثر تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي بأبعاده المختلفة بجنس الطالب (ذكور وإناث) فالطالبات أكثر حرصاً من الطلاب علي حضور المحاضرات والالتزام داخل المحاضرات وتنفيذ ما يسند إليهم من مهام بشكل صحيح والاستفسار بشكل دائم عن أي غموض في المقررات الدراسية ، وهذا كله أدي إلي تفوق الطالبات علي الطلاب في شغلهن للمراكز الأولي وفي نسب النجاح في الكلية بصفة عامة، مما ساعدهن علي إعطاء تقييم أفضل لأعضاء هيئة التدريس من الطلاب.

٢- أن العزو السببي لنجاح الطالبات أنفسهن يرجع إلي أداء أعضاء هيئة التدريس المتميز بكلية التربية تيجي من حيث حرص جميع الأعضاء علي الالتزام بمحاضراتهم واستثمار المحاضرات فيما يفيد الطلاب بشكل عام والجد والاجتهاد والمثابرة في شرح وتوضيح المقررات الدراسة وتحديد لأهداف وموضوعات المقررات الدراسية والتنويع في أساليب واستراتيجيات التدريس بما يتناسب مع المواقف التدريسية، وعلاقاتهم جيدة مع الطلاب، واستخدامهم لأساليب متنوعة في تقويم الطلاب، وهذه الأسباب جعلت الطالبات يعزون نجاحهن إلي أداء أعضاء هيئة التدريس المتميز بكلية التربية تيجي.

نتائج اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيرها:

نص الفرض الثالث :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس " .

أ-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة فى بعد الاستعداد للتدريس.

ب-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة فى بعد تهيئة الطلاب لدراسة المقرر.

ج-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة فى بعد أساليب التدريس.

د-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة فى بعد التفاعل مع الطلاب.

هـ-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة فى بعد تقويم الطلاب.

و- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة فى مقياس تقييم أعضاء هيئة التدريس.

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٨)

اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة عينة الدراسة

فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس

أبعاد المقياس	السنة الثالثة		السنة الرابعة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستعداد للتدريس	٢٧,٣٠٠٠	١,١٧١١	٣٢,٣٧٥٠	٢,١٠٢٧	٢٣,٠٩٩	٠,٠١
تهيئة الطلاب للتدريس	٢٧,٣٧٥٠	١,١٣٨١	٣٢,٤١٦٧	١,٩٩٤٠	٢٤,٠٥٥	٠,٠١
أساليب التدريس	٣٦,٩٦٦٧	٢,٣٨٣٢	٤٥,٣٧٥٠	٣,٢٨٢٤	٢٢,٧٠٧	٠,٠١
التفاعل مع الطلاب	٢٩,٧٣٣٣	١,٨١٣٧	٣٧,٣٣٣٣	٢,٨٩١١	٢٤,٣٩٤	٠,٠١
تقويم الطلاب	١٤,٩٥٠٠	.٩٧٧٥	٢١,٣٥٨٣	٣,٠٨٦٤	٢١,٦٨٣	٠,٠١
المجمـــوع	١٣٦,٣٢٥٠	٧,٢٤٧٣	١٦٨,٨٥٨٣	١٣,١٨٧٩	٢٣,٦٨٣	٠,٠١

قيمة "ت" الجدولية (٢,٣٥) عند مستوى ٠,٠١ عند درجة حرية (٢٣٨) (إخلاص محمد عبد الحفيظ ،مصطفي حسين باهي ، عادل محمد النشار،٢٠٠٤: ٤٠١).

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجيمن وجهة نظر طلابها))

١-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة عينة الدراسة فى بعد الاستعداد للتدريس بلغت قيمته (٢٣,٠٩٩) لصالح طلاب السنة الرابعة.

٢-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة وطلاب السنة الرابعة عينة الدراسة فى بعد تهيئة الطلاب للتدريس بلغت قيمته (٢٤,٠٥٥) لصالح طلاب السنة الرابعة.

٣-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة وطلاب السنة الرابعة عينة الدراسة فى أساليب التدريس بلغت قيمته (٢٢,٧٠٧) لصالح طلاب السنة الرابعة.

٤-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة عينة الدراسة فى بعد التفاعل مع الطلاب بلغت قيمته (٢٤,٣٩٤) لصالح طلاب السنة الرابعة.

٥-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة وطلاب السنة الرابعة عينة الدراسة فى بعد تقويم الطلاب بلغت قيمته (٢١,٦٨٣) لصالح طلاب السنة الرابعة.

٦-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة وطلاب السنة الرابعة عينة الدراسة فى الدرجة الكلية لمقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بلغت قيمته (٢٣,٦٨٣) لصالح طلاب السنة الرابعة.

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية ويعنى ذلك أن الفروق بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة وطلاب السنة الرابعة عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بأبعاده المختلفة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح طلاب السنة الرابعة،وبذلك أمكن قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة ،كما أمكن الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة والذى ينص على :

هل يوجد اختلاف بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة وطلاب السنة الرابعة عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي بأبعاده المختلفة ؟

وهذه النتيجة تعني أن طلاب السنة الرابعة يتفوقون علي طلاب السنة الثالثة في الحكم علي أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي بأبعاده المختلفة.

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجيمن وجهة نظر طلابها))

ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلي ما يلي :

١-أن طلاب السنة الرابعة أكثر نضجاً وأعمق فهماً وأوسع خبرة من طلاب السنة الثالثة لذلك أعطوا أحكاماً أفضل وكانت الفروق لصالحهم.

٢-أن طلاب السنة الرابعة أكثر التزاماً وحضوراً للمحاضرات من طلاب السنة الثالثة وهذا جعل أحكام طلاب السنة الرابعة أفضل وأقرب إلي الواقع من طلاب السنة الثالثة.

نتائج اختبار صحة الفرض الرابع وتفسيرها:

نص الفرض الرابع :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس " .

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

أ-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية فى بعد الاستعداد للتدريس.

ب-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية فى بعد تهيئة الطلاب لدراسة المقرر.

ج-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية فى بعد أساليب التدريس.

د-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية فى بعد التفاعل مع الطلاب.

هـ-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية فى بعد تقويم الطلاب.

و- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٩)

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجيمن وجهة نظر طلابها))

اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس

أبعاد المقياس	الأقسام الأدبية		الأقسام العلمية		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستعداد للتدريس	٣٠,٥٧٥٠	٣,٢٢٩٨	٢٩,١٠٠٠	٢,٦٩٢٧	٣,٨٤	٠,٠١
تهيئة الطلاب للتدريس	٣٠,٦٠٨٣	٣,١٤٩٨	٢٩,١٨٣٣	٢,٦٧٢٦	٣,٧٧	٠,٠١
أساليب التدريس	٤٢,٣٦٦٧	٤,٨١٤١	٣٩,٩٧٥٠	٥,١٠٣١	٣,٧٣	٠,٠١
التفاعل مع الطلاب	٣٤,٤٨٣٣	٤,٥٦٣٢	٣٢,٥٨٣٣	٤,٢٥٧٦	٣,٣٣	٠,٠١
تقويم الطلاب	١٩,٠٥٨٣	٤,٤١٢٢	١٧,٢٥٠٠	٣,١٧٣٦	٣,٦٤	٠,٠١
المجمـــوع	١٥٧,٠٩١٧	٢٠,٠٩٨٥	١٤٨,٠٩١٧	١٧,٧٥٧٠	٣,٦٧	٠,٠١

قيمة "ت" الجدولية (٢,٣٥) عند مستوى ٠,٠١ عند درجة حرية (٢٣٨) (إخلاص محمـــد عبد الحفيظ ،مصطفي حسين باهي ، عادل محمد النشار،٢٠٠٤: ٤٠١).

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

١-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية عينة الدراسة فى بعد الاستعداد للتدريس بلغت قيمته (٣,٨٤) لصالح طـــلاب الأقسام الأدبية.

٢-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية عينة الدراسة فى بعد تهيئة الطلاب للتدريس بلغت قيمته (٣,٧٧) لصالح طلاب الأقسام الأدبية.

٣-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية عينة الدراسة فى أساليب التدريس بلغت قيمته (٣,٧٣) لصالح طلاب الأقسام الأدبية.

٤-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية عينة الدراسة فى بعد التفاعل مع الطلاب بلغت قيمته (٣,٣٣) لصالح طـــلاب الأقسام الأدبية.

٥-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية عينة الدراسة فى بعد تقويم الطلاب بلغت قيمته (٣,٦٤) لصالح طلاب الأقسام الأدبية.

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجيمن وجهة نظر طلابها))

٦-وجود فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية عينة الدراسة فى الدرجة الكلية لمقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بلغت قيمته (٣,٦٧) لصالح طلاب الأقسام الأدبية.

ومما سبق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية ويعنى ذلك أن الفروق بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بأبعاده المختلفة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح طلاب الأقسام الأدبية،وبذلك أمكن قبول الفرض الرابع من فروض الدراسة ،كما أمكن الإجابة عن السؤال الرابع للدراسة والذى ينص على :

هل يوجد اختلاف بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي بأبعاده المختلفة ؟

وهذه النتيجة تعني أن طلاب الأقسام الأدبية يتفوقون علي طلاب الأقسام العلمية في الحكم علي أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تيجي بأبعاده المختلفة.

ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلي ما يلي :

١-أن طلاب الأقسام الأدبية أكثر اندماجاً من طلاب الأقسام العلمية مع أساتذتهم لذلك أعطوا أحكاماً أفضل وكانت الفروق لصالحهم.

٢-أن طلاب الأقسام الأدبية يحظون بحرية أكبر في داخل المحاضرات للمناقشة والاستفسار والإدلاء بآرائهم وهذا جعل أحكامهم أفضل من طلاب الأقسام العلمية.

التوصيات :

يمكن للباحثين في ضوء ما توصلا إليه من نتائج تقديم التوصيات التالية:

- استخدام المقياس كأداة مقننة في البحوث النفسية والتربوية.
-استخدام المقياس في عملية التوجيه والإرشاد التربوي لأعضاء هيئة التدريس غير التربويين.
- استخدام المقياس كمحك إضافي عند تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة.
- استخدام المقياس في الكشف عن المشكلات التي قد يعاني منها أعضاء هيئة التدريس تمهيداً لعقد دورات تدريبية لتنمية قدراتهم في الجوانب والمجالات المختلفة وخاصة كفاية تقويم الطلاب.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية:

- تجريب المقياس علي عينات أخري من طلاب الجامعات الليبية.
- إجراء دراسة للكشف عن أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب وعلاقته بالنمو المهنى وبعض المتغيرات النفسية لديهم بالجماهيرية العربية الليبية.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم عبد الله الشامى.(١٩٩٤). "بعض مهام أعضاء هيئة التدريس وواقع أدائها كما يدركها الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالإحساء"، مجلة مركز البحوث التربوية – جامعة قطر، السنة (٣)، العدد (٦).

أحمد نبيل فرحات ،(٢٠٠٩) نظام تقييم الأداء ، (في موقع)
http://www.hrdiscussion.com/hr١٠٥٣٢.html

إخلاص محمد عبد الحفيظ ،مصطفي حسين باهي ، عادل محمد النشار (٢٠٠٤) التحليل الإحصائي في العلوم التربوية ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

إسماعيل محمد دياب (١٩٩٧). ورقة عمل حول مشروع خطة مقترحة لتطبيق نظام الجودة فى المجال التعليمى، المؤتمر العلمى الثانى "إدارة الجودة الشاملة فى تطوير التعليم الجامعى" كلية التجارة ببنها، جامعة الزقازيق، (١١-١٢) مايو.

الأوجلى صالح الأوجلى (٢٠٠٩) تقييم الأداء الاكاديمى لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ليبيا (في موقع)
http://www.lawoflibya.com/forum/showthread.php?

إمام مصطفى سيد، وصلاح الدين شريف.(٢٠٠٨). "الأداء الجامعى كما يدركه الطلاب وعلاقته بالنمو المهنى وبعض المتغيرات النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس". المؤتمر السنوى السادس لمركز تطوير التعليم الجامعى "التنمية المهنية لأستاذ الجامعة فى عصر المعلوماتية.

حسن محمد حسان.(١٩٨٩). "مدى فاعلية الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس كما يدركه الطلاب بجامعة أم القوى"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (١٢)، الجزء (٢).

خليل يوسف الخليلى.(١٩٩١)."مشكلات التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فى جامعة اليرموك"، دراسات تربوية، المجلد السادس، الجزء (٣٥)، القاهرة، رابطة التربية الحديثة.

((تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تبجيمن وجهة نظر طلابها))

السيد سلامة الخميسي. (٢٠٠٣).تقويم الأداء الجامعي: ملاحظات وتساؤلات في:كتاب الأدب التربوي العربي: بعض قضايا التنظيم والبحث والممارسة، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

شيخة عبد الله المسند.(١٩٩٦). "مقومات التدريس الجامعى الفعال من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس"، التربية، تصدر من كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٥٤).

عبد الرحمن محمد عوض، سمير عبد الباسط إبراهيم. (١٩٩٧)."واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر لمهارات التدريس وأهميتها فى ضوء آراء الطلاب. التربية، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، العدد (٦٤).

عبد الصمد قائد الأغبري. (١٩٩٦) :لصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها أقرانه وطلاب كلية التربية – جامعة صنعاء، دراسات تربوية، السنة (١٣)، العدد (٤٤)، القاهرة، رابطة التربية الحديثة، ٥٧– ٦٧.

على السيد الشخيبي. (١٩٩١)."الصور المفضلة والواقعية لأستاذ الجامعة كما يراها طلابه المعلمون: دراسة ميدانية"، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، جامعة البحرين، "بعض قضايا التعليم الجامعي وتحديات العصر" البحرين (٧–٩).

محمود عباس عابدين. (١٩٩١).التعلم الذاتى بين الفكر والتطبيق: دراسة تحليلية، المؤتمر العلمى السادس لرابطة التربية الحديثة "التعليم الثانوى بين الحاضر والمستقبل" القاهرة، رابطة التربية الحديثة.

محمود كامل الناقة. (١٩٩٩) التدريس الجامعي – العمود الفقري للتنمية المهنية لأستاذ الجامعة، المؤتمر القومي السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي "التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية" كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٣ – ٢٤) نوفمبر.

ثانياً :المراجع الأجنبية:

Arreola, R.(٢٠٠٠). Developing a Comprehensive Faculty Evaluation System: A Handbook for Collge Faculty and Administrators on Designing and Operating a Comprehensive Faculty Evaluation System, Bolton, Anker publishing Company.

Bachen, C.& et al.(١٩٩٩). Assessing the Role of Gender in College Students' Evaluation of Faculty Communication Education, Vol. ٤٨.

Bennet, S.(٢٠٠٧). "Student Perceptions and Expectations For Male and Female Instructors: Evidence Relating to the Question of Gender Bias in Teaching Evaluation", Journal of Educational Psychology, Vol. ٧٤, ١٧٢-١٧٧.

Broden, J & Dorfman, J.(١٩٩٤). Determinants of Teaching Quality: What's Important to Students?, Research in Higher Education, Vol. ٣٥, No. ٢.

Cashin, E. (١٩٨٨).Student Ratings of Teaching: A summary of the Research, Manhattan, Center for Faculty Evaluation and Development, Kansas State University.

Conle,C.(١٩٩٩). "Moments of Interpretation in the Perception and Evaluation of Teaching".Teaching and Teacher Education, Vol. ١٥.

Darby, j.(٢٠٠٨)."Computers in Teaching and Learning in U K. Higher Education", Computers & Education, Vol. ١٩, No.١-٢, ٤-٥.

Dommeyer, C.& et al.,(٢٠٠٢). "College students' Attitudes Toward Methods of Collecting Teaching Evaluation: in – Class versus on-line"., journal of Education for Business,Vol. ٧٧.

Farag, M.(٢٠٠٤). Assessment of Professorial – Level Faculty at the American University in Cairo, American University Press, Cairo, ٦.

Fischer, J.(٢٠٠٠). Action Research Rationale and Planning Developing A Framework for their Inquiry., in Burnafor, G et al (eds). Teachers Doing Research, the Power of Action Through Inquiry, New Gersey, Publishers Mahawah, ٢٩-٣٦.

Gray, M.(٢٠٠٣). "Student Teaching Evaluations", Academic Search Premier, Vol. ٨٩, Issue. ٥, ٤٦.

Hiltner, A & Loyland, M.(١٩٩٨). "The Effectiveness of Annual of Faculty Evaluation. Accounting Faculty Perceptions" Journal of Eduction for Business, Vol. ٧٣, Issue. ٦, ٣٧٠-٣٧١.

Holmes, L & Smith, L.(٢٠٠٣). "Student Evaluations of Faclty Grading Methods", Journal of Education for Business,Vol. ٧٨, ٣١٨.

Miller, R.I. (١٩٨٧). Evaluating Faculty for Promotion and Tenure. San Francisco: Jossey-Bass.

Neal,J.E. (١٩٨٨). Faculty Evaluation: Its Purposes and Effectiveness. ERIC Digest ED٣٠٨٨٠٠.

Read, W.& et al.,(٢٠٠١). The Relationship Between Student Evaluation of Teaching and Faculty Evaluation, Journal of Education for Business, Vol. ٧٦, Issue. ٤.

Seldin, P.(١٩٨٨). Evaluating College Teaching, New Directions for Teaching and Learining, No. ٣٣.

Smith, R &Cranton, p.(١٩٩٢). "Student's Perceptions of Teaching. Skills and Overall Effectiveness Across Instructional Setting", Research in Higher Education, Vol. ٣٣. No. ٦.

Taylor, L.(١٩٩٤). Reflecting on Teaching: The Benefits of Self-Evaluation, Assessment & Evaluation in Higher Education, Vol. ١٩, Issue. ٢،١٠٩-١٢٠.

Uctug, Y & Koksal, G.(٢٠٠٣). "An Academic Performance Measurement System and its Impact on Quality of Engineering Faculty Work at Middle East Technical University". Assessment and Evaluation in Higher Education,Vol.٢٨,No.٣،٢٥١-٢٦٢.

UNSW.(٢٠٠٥). Organization and Staff Development Services: Self Assessment Checklist, www. staffder. unsw. Edu.au, on. ١٩-٤-٢٠٠٥.

Validosta,(٢٠٠١).State University College of Education Faculty Evaluation Process, from http://education.valdosta.edu/coeii/

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي الاختلاف بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس،الاختلاف بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس،الاختلاف بين متوسطي درجات طلاب السنة الثالثة والسنة الرابعة في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، الاختلاف بين متوسطي درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية في مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، وتم اختيار عينة عشوائية من طلاب كلية التربية تيجي قوامها (١٢٠) طالباً ، (١٢٠) طالبة من طلاب السنة الثالثة (٦٠ ذكور، ٦٠ إناث) ، وطلاب السنة الرابعة (٦٠ ذكور، ٦٠ إناث)، طبق عليهم مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس (إعداد الباحثين).وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات.توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية: أن أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية تبجي أعلي من المعيار المقبول تربوياً في الاستعداد للتدريس وتهيئة الطلاب لدراسة المقرر وأساليب التدريس والتفاعل مع الطلاب والدرجة الكلية ، بينما أداؤهم متوسط في بعد تقويم الطلاب،وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بأبعاده المختلفة لصالح الطالبات ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب السنة الثالثة وطلاب السنة الرابعة عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بأبعاده المختلفة لصالح طلاب السنة الرابعة ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات طلاب الأقسام الأدبية والأقسام العلمية عينة الدراسة فى مقياس تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بأبعاده المختلفة لصالح طلاب الأقسام الأدبية.